[296] أبي طالب عليه السلام: هم أنا وشيعتي. ومنها: (فآمنوا باﷲ ورسوله والنور الذي أنزلنا (1)) أسند أبو جعفر الطبري إلى ابن عباس أن النور ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. ومنها: (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم (2)) الآية أسند أبو جعفر الطبري إلى ابن عباس أن سادات قريش كتبت صحيفة تعاهدت فيها على قتل علي ودفعوها إلى أبي عبيدة الجراح أمير قريش فنزلت الآية فطلبها النبي صلى اﷲ عليه وآله منه فدفعها إليه فقال: أكفرتم بعد إسلامكم فحلفوا باﷲ لم يهموا بشئ منه فأنزل اﷲ (يحلفون باﷲ ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا (3)) ولما حكم اﷲ بكفرهم عند الهم على قتله علم أن اﷲ اختاره للولاية على خلقه، إذ المقرر في الشريعة أن الهم بقتل غيره غير موجب لتكفيره. ومنها: (إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد (4)) الآية روى سلمان بن عبد اﷲ عن الصادق عليه السلام هم الذين كذبوا بولاية علي بن أبي طالب الوصي) واﷲ يشهد إن المنافقين لكاذبون) لتكذيبهم بولاية علي عليه السلام (فصدوا عن سبيل اﷲ) والسبيل وصي رسول اﷲ) ذلك بأنهم آمنوا) برسالتك (ثم كفروا) بولاية وصيك. ومنها: (كمشكوة فيها مصباح (5)) أسند ابن المغازلي إلى أبي الحسن: المشكاة فاطمة، والمصباح الحسن، والزجاجة الحسين، والشجرة إبراهيم (يكاد زيتها يضئ) قال: يكاد العلم ينطق منها إمام بعد إمام (يهدي اﷲ لنوره من يشاء) قال يهدي لولايتنا من يشاء. ومنها (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة (6)) روى الإصفهاني الأموي من عدة طرق إلى علي عليه السلام أنه قال: السلم، ولايتنا أهل البيت، وعن

---

(1) التغابن: 8 (2) المجادلة: 7. (3) براءة: 75. (4) المنافقون: 1. (5) النور: 35. (6) البقرة: 208. (*)